فتوى الإمام المهدي في شأن حركة الحوثيين بأنها على ضلال !

عدد البيانات في هذا الكتاب : 5 بيان

ملاحظة : البيانات في هذا الكتاب هي منذ بداية السلسلة الى تاريخ طباعة هذا الكتاب فقط.

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)
تاريخ طباعة الكتاب : 2024-10-27 12:54:53 بتوقيت مكة المكرمة
www.nasser-alyamani.org

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

03 - 11 - 1430 هـ

22 - 10 - 2009 مـ

03:37 صباحاً

إلى عبد الملك الحوثي وإلى كافة آل البيت في اليمن والعالم وكافة عُلماء الأُمّة..

من الإمام المهديّ إلى عبد الملك الحوثي وإلى جميع من يقولون إنهم من آل البيت في كُلّ مكان في العالمين، السلام على المُتقين منكم أجمعين ولا سلامُ الله على من يسفك دماء المُسلمين ثُمّ يزعمون أنهم من آل البيت، وسلامُ الله على علماء الأُمّة الصالحين الذين لا يخافون في الله لومة لائم ولا يسعون لرضوان الحاكم بغضب الربّ، وسلامُ الله على جميع المُسلمين من سلم الناس من لسانه وشرّه، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين.. وقال الله تعالى: {وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} صدق الله العظيم [النحل:44].

ألا وإنما السُّنة النّبويّة هي البيان الحقّ للقُرآن ولذلك لا ينبغي لقول مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سُنة البيان أن يُخالف لقول الله في مُحكم القُرآن وإنما جاءت سُنة البيان لتفصيل آيات في القُرآن، وكذلك الإمام المهديّ الحقّ يؤتيه الله البيان الحقّ للقُرآن وحتماً تجدون البيان الحقّ للقُرآن يتّفق مع كثيرٍ من الأحاديث النّبويّة الحقّ ويُخالف كلمات الإدراج الزائدة في الأحاديث الحقّ ويُخالف الإدراج الزائد فيها من الباطل ويُخالف لأحاديث الطاغوت المُفتراة جُملةً وتفصيلاً التي جاءت من عند غير الله على لسان أوليائه من شياطين البشر ليصدّوكم عن الصِراط المُستقيم.

ويا معشر علماء أُمّة الإسلام، لقد بدأ الدين بنزول القُرآن وكان غريباً بادئ الأمر حتى تبيّن لمن آمن به أنه الحقّ فاتّبعه ولكنه سوف يعود غريباً على المُسلمين وكأنّ الإمام المهديّ جاءهم بدينٍ جديدٍ! وما جاءهم الإمام المهديّ بدينٍ جديدٍ ولكنهُ الحقّ من ربّهم ولكن نظراً لأنهم لم يعودوا يتّبعون قُرآنه كما كان يتّبعه مُحمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والتابعين؛ بل أصبح يتّبع كثيرٌ من المُسلمين أحاديث تُخالف قُرآنه وما أكثرها! ولا أعلمُ لكم بسبيلٍ للنجاة من عذاب الله حتى تتّبعوا القُرآن وبيانه من مُحكم القُرآن، ولكن مُحمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يكُن مأموراً أن يأتيهم بالبُرهان لصحة البيان من القُرآن لأنّ القُرآن تمّ تنزيله على مُحمدٍ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومن أنكر بيانه على لسان رسوله فقد أنكر قُرآنه، وأما المهديّ المنتظَر فلم يتنزّل عليه كتابٌ جديدٌ لأن خاتم الأنبياء والمُرسلين هو مُحمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولكن المهديّ المنتظَر يأتيكم بالبيان الحقّ من ذات القُرآن وذلك لأنه كتابٌ مثانِيَ يُفسر بعضه بعضاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ذَٰلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَن يَشَاءُ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾} صدق الله العظيم [الزمر].

ويا أُمّة الإسلام يا حُجاج بيت الله الحرام، لقد تلقينا الأمر ذاته للمرة الرابعة بالرؤيا الحقّ على لسان جدّي مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأمرني بما أمره الله من قبلي في قول الله تعالى: {وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾} صدق الله العظيم [الكهف]، انتهى الأمر الذي يخصّ المهديّ المنتظَر في الرؤيا الحقّ ولم تأتِ بوحيٍ جديدٍ، وإنما تكرار الأمر إلى المهديّ المنتظَر أن يُحاجِج بالقُرآن وتحذير الذين يتَّبعون ما خالف القُرآن ويحسبون أنهم مُهتدون!

ويا أيها الناس، إني أشهدُ الله وكفى بالله شهيداً أني أدعوكم أجمعين إلى الاعتصام بكتاب الله القُرآن العظيم رسالة الله المحفوظة من التحريف إلى الناس كافة لمن شاء منهم أن يتخذ سبيل الصِراط المُستقيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَن شَاءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾} صدق الله العظيم [التكوير].

وأُشهدُ الله وكفى بالله شهيداً أنّي الإمام المهديّ أهديكم بالقُرآن المجيد إلى صِراط العزيز الحميد وأُذكّر بالقُرآن من يخافُ وعيد، ألا والله لا أستطيع هُداكم ما لم تؤمنوا بهذا القُرآن العظيم فإن أبيتم فلا حُجّة بيننا وبينكم غير كتاب الله العزيز المحفوظ من تحريف الباطل فلا يأتيه من بين يديه في عصر التنزيل لتحريفه ولا من خلفه من بعد ممات المُرسل به خاتم الأنبياء والمُرسلين مُحمد صلى الله عليه وآله وسلم، ولكن الله حفظ للناس كتابه العزيز من تحريف الباطل إلى يوم الدين ليجعله الله حُجّته على العالمين ليحفظ لهم طريق الهُدى الحق إلى الصِراط المُستقيم تصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَّا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾} صدق الله العظيم [فصلت].

وجعله الله البُرهان المُبين للدّاعي إلى صِراط العزيز الحميد وأمركم الله أن تعتصموا بحبل الله يا معشر المُسلمين فتتّبعوا آيات الكتاب البيّنات ولا تتفرقوا. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

ولربما يودُّ أحد الإخوان العُلماء أن يُقاطعني فيقول: "وما هو حبل الله الذي أمرنا الله أن نعتصم به وحده والكُفر بما خالفه ؟ فقد تفرّق علماء الأُمّة من قبلنا إلى شيعٍ وأحزابٍ ونحن حذونا حذوهم وكُلّ طائفةً تزعم أنها هي الطائفة الناجية! أفلا تُفتينا ما هو حبل الله الذي أمرنا أن نعتصم به وحده فلا نتفرق؟". ثُمّ يردُّ عليهم الإمام المهديّ بالبُرهان المُبين وأقول: ألا إنّ حبل النجاة الذي أمركم الله أن تعتصموا به هو بُرهان الدّاعية على الناس إلى صِراط العزيز الحميد إنهُ حُجّة الله على الدّاعية، وحُجّة الدّاعية على الناس قد جعلهُ الله البُرهان للدّاعية إلى صِراط الرحمن إنه القُرآن العظيم من اعتصم بمُحكمه ونبذ ما خالفه فقد هُدي إلى صِراط العزيز الحميد ومن ابتغى الهُدى في سواه وأبى الاعتصام بحبل الله فقد غوى وهوى وكأنما خرّ من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح إلى مكانٍ سحيقٍ في نار جهنم أسفل الأراضين السبع.

فمن أراد الاعتصام بالحقّ فإن المهديّ المنتظَر لا يأمركم أن تعتصموا بالمهديّ المنتظَر ناصر مُحمد اليماني فما يدريكم أنه المهديّ المنتظَر أم كذابٌ أشر؟ ما لم يدعوكم للاعتصام بحبل الله القُرآن العظيم ثُم يُهيمن عليكم بسُلطان العلم من مُحكم القُرآن حتى لا يُحاجّه عالمكم ولا جاهلكم إلّا غلبه بالبُرهان المُبين لدعوة الحقّ القُرآن العظيم حبل الله للنجاة من الضلال من اعتصم به هُدي إلى صِراطٍ مُستقيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُم بُرْهَانٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ نُورًا

مُبِينًا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَاعْتَصَمُوا بِهِ فَسَيُدْخِلُهُمْ فِي رَحْمَةٍ مِّنْهُ وَفَضْلٍ وَيَهْدِيهِمْ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿١٧٥﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ولربما يودُّ أن يُقاطعني أحد عُلماء طائفة القُرآن فيقول:" الحمدُ لله فنحنُ القُرآنيين اعتصمنا بحبل النجاة والهُدى فنحن الناجون ونحنُ المُهتدون ونحنُ الصافون ونحنُ المُسبحون". ثُمّ يردُّ عليهم الإمام المهديّ وأفتيهم بالحقّ: بل ضلَلْتيم وأضلّيتم عن الصِراط المُستقيم لأنكم تتبعون قُرآنه وتذرون بيانه! وسبب ضلالكم عن الهُدى هو أنكم تُفسرون آيات الكتاب التي لا تزال بحاجةٍ للتفصيل من ذات الكتاب اجتهاداً منكم كما ترون ظاهر الآية! ولكن الآية إما أن تكون مُتشابهة ظاهرها يختلف عن بيانها أو تكون من الآيات التي لا تزال بحاجة للمزيد من التفصيل من كتاب القول الثقيل.

ولم يجعل الله المهديّ المنتظَر من طائفة القُرآنيين من الذين يُفسّرون القُرآن اجتهاداً منهم من ذات أنفسهم بغير سُلطانٍ من الرحمن، ولكن المهديّ المنتظَر الحقّ من ربكم لا يجرؤ أن يُفسّر القُرآن اجتهاداً منه من رأسي من ذات نفسي بل آتيكم بسُلطان البيان من ذات القُرآن وذلك لأن القُرآن قد جاء فيه البيان لو كنتم تعلمون، ولذلك لن تجدوا المهديّ المنتظَر يُفسّر القُرآن اجتهاداً منه فليس هذا هو الاجتهاد! بل الاجتهاد هو: البحث عن البيان في ذات القُرآن العظيم حتى يؤتيك الله سُلطان البيان من ذات القُرآن ومن بعد أن يتبيّن لك الحقّ من ربك بالعلم المُلجم لأيّ عالمٍ يُخالف حُجّتك ومن ثُمّ تدعو علماء الأُمّة والناس أجمعين إلى الله على بصيرةٍ من ربك حتى تجعلهم بين خيارين إما أن يُصدّقوا فيتّبعوا أو يعرضوا عن القُرآن العظيم ويبتغوا الهُدى في سواه.

ومن ابتغى الهُدى في سواه أضلّهُ الله! ولكني أراكم تُفسّرون القُرآن حسب هواكم. وكذلك الشيعة الاثني عشر الذين يزعمون أنهم هم أنصار المهديّ المنتظَر حتى إذا جاءهم بالبيان الحقّ للذكر مُخالفاً لأهوائهم فإذا هم عن الحقّ مُعرضون أو اتخذوا بين ذلك سبيلاً فلا كذبوا ولا صدقوا! وكذلك أهل السُّنة يظنون أنهم هم أنصار المهديّ المنتظَر حتى إذا جاءهم بالبيان الحقّ للذكر مُخالفاً لأهوائهم ومُلجماً لعقولهم فما كان قول قوم منهم إلّا أن قالوا: "إن المهديّ المنتظَر لا يقول أنهُ المهديّ المنتظَر بل نحن نُعلّمهُ ونقول لهُ إنهُ هو المهديّ المنتظَر فنُكرهه على البيعة وهو صاغر"! ثُمّ يردُّ عليهم المهديّ المنتظَر ويقول: [فهل أنتم تؤمنون أن المهديّ المنتظَر خليفة الله في الأرض سوف يملأ الأرض عدلاً بين الأُمم كما مُلئت جوراً وظُلماً ؟]. ومن ثُمّ يقول أهل السنة: "اللّهُمَّ نعم". ومن ثُمّ يردُّ عليهم المهديّ المنتظَر وأقول: فهل ترون يا معشر الشيعة والسُنة أنهُ بالعقل والمنطق أنهُ يحق لكم أنتم أن تصطفوا خليفة الله في الأرض فهل أنتم أعلمُ أم الله يعلمُ حيث يجعل قُرآنهُ وبيانه؟ تصديقاً لقول الله تعالى: {أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَن نُّؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِندَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٤﴾ فَمَن يُرِدِ اللَّهُ أَن يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَٰلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾} صدق الله العظيم [الأنعام].

أم إنكم لا تعلمون من هو المقصود بقول الله تعالى: {أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾} صدق الله العظيم، فذلك هو الإمام المهديّ الحقّ من ربكم يُصلحه الله من بعد غفلة فيمدّه بنور البيان الحقّ للقُرآن ويُظهره الله عليكم إن أعرضتم في ليلةٍ واحدة وأنتم صاغرون، وهل تدرون لماذا يُظهره الله عليكم في ليلةٍ وأنتم صاغرون إن أبيتم طاعته؟ وذلك لأنه خليفة الله عليكم، وما كان لكم ولا

لملائكة الرحمن المُقرّبين الخيرة من الأمر في شأن خليفة الله، بل شأن خليفة الله يختص به الله وحده من دون خلقه سُبحانه وتعالى علواً كبيراً، ولم يكُن له شريكٌ في الملك فيكون له الحق في الاختيار لخليفة الله ولا يُشرك في حُكمه أحداً. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا} صدق الله العظيم [الكهف:26]. وتصديقاً لقول الله تعالى: {قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾} صدق الله العظيم [آل عمران].

فمن الذي أتى المُلك خليفة الله آدم ومن الذي نزعه منه من غير ظُلمٍ؟ إنه الله مالك المُلك الذي يؤتي مُلكه من يشاء وينزِع المُلك ممن يشاء سواء يكون الخليفة الأصغر أو الأكبر فالأمر كُلّه لله وحده ولا يحقّ حتى للأنبياء أن يصطفوا خليفة ربهم بل الله هو الذي يختار لهم إمامهم من بينهم فيزيده عليهم بسطةً في العلم ليجعله البُرهان للإمامة والقيادة. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾} صدق الله العظيم [البقرة].

ويا معشر آل البيت الهاشمي القُرشي في كُلّ مكانٍ من ذا الذي أفتاكم أنّ لكم المُلك على العالمين في كُلّ زمانٍ ومكانٍ من دون الناس، وترون أنكم أحقّ بالمُلك من كافة البشر على العالمين؟ وإنكم لكاذبون يا من تزعمون بذلك، بل أراكم تُقاتلون الناس فتسفكون دماء المُسلمين بحُجّة أنكم أحقُّ بالمُلك من غيركم وإنكم لكاذبون إلّا من اصطفى الله من آل البيت إماماً كريماً يدعو إلى الحقّ ويهدي إلى صِراطٍ مُستقيم بالبيان الحقّ للقُرآن العظيم فيُهيمن على كافة علماء الأُمّة في عصره في كُلّ زمانٍ ومكانٍ ليحكموا بين علماء الأُمّة فيما كانوا فيه يختلفون، فيوحّدوا شمل الأُمّة فيقودوا المُسلمين للجهاد في سبيل الله بالحقّ على الأُسس الحقّ فيأمر بالمعروف وينهى عن المُنكر فأولئك هُم الخُلفاء الراشدون أولي الأمر من آل البيت الذين أمر الله المُسلمين بطاعتهم من بعد رسوله من آل بيته من الذين يؤتيهم الله التأويل الحق لكتابه. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [النساء].

أولئك هم أولو الأمر منكم من بعد رسوله من آل بيته الذين إذا اختلفتم في الأحاديث النّبويّة ثُمّ رديّتم الحُكم بينكم إلى أولي الأمر منكم من آل بيت الرسول من الذين أتاهم الله البيان الحقّ للقُرآن ثُمّ يستنبط لكم حُكم الله بالحقّ من مُحكم كتابه فيُهيمن عليكم بسُلطان العلم فذلكم من أولي الأمر من آل بيت مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن وجد في عالمكم فاعلموا أنّ الله اصطفاه عليكم وجعله إماماً لكم وأمركم بطاعته كما أمركم بطاعة مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولكني أرى كثيراً من آل البيت يزعمون أنّ الله قد اصطفاهم على العالمين فأتاهم ملكوته من دون العالمين ويزعمون أنّ الله قد أمر الناس بطاعتهم كما أمر المؤمنين بطاعة رسوله! وإنكم لكاذبون يا من تزعمون بذلك وتُنازعون الناس في مُلكهم فتسفكون الدماء للوصول إلى كُرسي الحُكم بحُجّة أنكم أحقّ بالمُلك منهم وترون أنه لا يحقّ لهم أن يجعلهم الله مُلوكاً عليكم حتى كرهكم كثيرٌ من الناس وكرّهتم الناس في آل بيت مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحق! ألا والله الذي لا إله غيره ولا معبودَ سواه ما خصّ الله بالمُلك آل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وما عسانا أن نكون نحن آل البيت إلّا عبيداً لله مثلنا كمثل الناس الآخرين لا فرق شيئاً بيننا وبين عباد الله من الناس أجمعين إلّا بتقوى الله ولا ولن يُغني عنّا نسبنا إلى بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا لم تكونوا من المُتّقين لربّ العالمين، والنسب الحقّ في الكتاب هو نسب التقوى عند الله في الكتاب للناس جميعاً. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا

إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾} صدق الله العظيم [الحجرات].

ولكني أرى أقواماً من آل البيت لا يُزوّجون الصالحين من المُسلمين لأنهم يرون أن لهم فخراً على الناس وأن معدنهم معدن ألماس ومعدن الناس النحاس! وإنكم لكاذبون وكسبتم العداوة والبغضاء لكم في قلوب الناس بسبب كِبركم على الناس بغير الحقّ وإن الله لا يُحب المستكبرين. وأنا المهديّ المنتظَر الإمام الثاني عشر من آل البيت المُطهر ولم يأمر الله الناس في مُحكم كتابه وفرض عليهم أن يطيعوا من آل البيت إلّا من اصطفاه الله للناس إماماً كريماً فيزيده الله عليهم بسطةً في علم البيان الحقّ للقُرآن فيهديهم بالكتاب إلى الصِراط المُستقيم، ولم يورث لنا نحن آل البيت مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المُلك! بل أورثنا الكتاب ولجميع المُسلمين، فمن آل البيت سابقٌ بالخيرات كمثل المهديّ المنتظَر، ومنهم مُقتصد ولم يؤتيه الله عِلم الكتاب ليجعله حكماً وحاكماً ولم يُنازع الناس في مُلكهم، ومنهم ظالمٌ لنفسه مُبين يُضلّ المُسلمين ويقاتل الناس ليس من أجل الدين بل طمعاً في عرش المُلك ويرون أنهم أحقّ بالمُلك من جميع المُسلمين! ثُمّ نردُّ على الضال المُضل منهم ونقول: فهل أتاكم الله المُلك على الناس فاصطفاك لهم ملكاً وإماماً وقائداً كريماً؟ قال الله تعالى: {قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} صدق الله العظيم [البقرة:111]، وأحكمُ بين المُختلفين بالحقّ ونقول إنّ المُلك لله وليس لآل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلا تسفكوا دماء المُسلمين بحُجّة أنكم أحقّ بالمُلك على الناس سُبحان الله العظيم له المُلك وحده وهو يؤتي مُلكه من يشاء، فمن قال أيها الناس إني من آل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد ابتعثني الله لكم إماماً وأتاني المُلك عليكم بالحقّ فأيّدني بالبُرهان المُبين فزادني عليكم بسطةً في العلم وأيدني بالحُجّة الداحضة فلا ولن تجدوا عالماً واحداً سواء يكون من آل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أو من عباد الله الآخرين لن تجدوا أنّ أحداً يُهيمن على الإمام المُصطفى بعلمٍ أهدى من عِلمه الحقّ من ربّه ولا كافة عُلماء العالم في عصره، فلا يُحاجّوه من الكتاب إلّا هيمن عليهم بسُلطان العلم فأولئك من الذين أمركم الله بطاعتهم أمراً مفروضاً إن وجدوا فيكم فأولئك من الذين أمركم الله بطاعتهم في مُحكم كتابه من بعد مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولم يأمر الله المُسلمين بطاعة آل بيت مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلّا من اصطفاه الله لهم إماماً فزاده الله عليهم بسطةً في العلم على كافة عُلماء أُمّته في عصره فذلك قد بعثه الله لكم ملكاً كريماً وأمركم بطاعته كما أمركم بطاعة مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. تصديقاً لقول الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فهل تعلمون بالمقصود من قول الله تعالى: {فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا} صدق الله العظيم؟ أيّ فما اختلفتم فيه يا عُلماء المُسلمين فردوه إلى الله بالاحتكام إلى ما جاء به رسوله فيستنبط لكم منه الحُكم الحقّ أولوا الأمر منكم إن وجدوا فيهدونكم بكتاب الله إلى الصِراط المُستقيم. تصديقاً لقول الله تعالى: {مَّن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِندِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ويا عبد الملك الحوثي وأتباعه إني آمرك أن تكفّ عن سفك دماء المُسلمين فلا حاجة لي برضوانك ولا برضوان علي عبد الله صالح ولم يجعلني الله بأسفك ولا بأسف علي عبد الله صالح وأنطق بالحقّ لمن أراد أن يتّبع الحق منكم ومن الناس أجمعين، فلم

يأمرنا الله نحن آل البيت أن نُقاتل الناس على المُلك بحُجّة أننا أحقُّ بالمُلك من المُسلمين من غير آل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وها هو الإمام المهديّ المنتظَر قد حضر في قدره المقدور في الكتاب المسطور في عصر الحوار من قبل الظهور ولم يأمرني الله بأن أُقاتل المُسلمين لا عالم ولا حاكم؛ بل أنطق بالعلم لمن أراد الهُدى من قادة العالم والناس أجمعين، وأقول أيها الناس إني خليفة الله عليكم بالحقّ اصطفاني الله عليكم ملكاً وإماماً كريماً وأهديكم بالقُرآن العظيم إلى الصِراط المُستقيم، فأيّدني بالبُرهان للخلافة عليكم بالحقّ فزادني على كافة عُلمائكم على مُختلف دياناتكم ومذاهبكم وشيعكم بسطةً في العلم، فإذا وجدتم المدعو ناصر مُحمد اليماني حقاً جعله الله مُهيمناً بالحقّ على كافة علماء الأُمّة كفارس على جواده في ميدان الفروسيّة يصول ويجول ويقول هل من مُبارز؟ فإن بارز أحداً هزمه، وكذلك الإمام المهديّ يدعو كافة علماء الأُمّة إلى طاولة الحوار العالمية (موقع الإمام ناصر مُحمد اليماني) وكتاب الله في يميني وسنة رسوله الحقّ في يساري.

ولن تجدوا عالماً من عُلماء الأمّة يُحاج ناصر مُحمد اليماني إلّا ألجمه بالحقّ وهيمن عليه بسُلطان العلم وإنا لصادقون، فإن وجدتم أني حقاً لا أُبالغُ بغير الحقّ وأني حقاً لا يُحاجّني عالمٌ بالقُرآن العظيم إلّا هيمنت عليه بسُلطانٍ مُبين فعند ذلك فقد أقمت عليكم الحُجّة بالحقّ على عالمكم وجاهلكم لتعلموا أني الإمام المهديّ خليفة الله عليكم من أولي الأمر منكم من آل بيت رسول الله المُكرمين من الأئمة الذين أمركم الله بطاعتهم ولم يأمركم الله بطاعة ناصر مُحمد اليماني ولا غيره من بني هاشم ما لم يُهيمن عليكم بسُلطان العلم المُلجم من القُرآن المُحكم فعند ذلك يعلم أهل العلم أنّ هذا الدّاعية قد ابتعثه الله إمام الأُمّة ليكشف الغُمة فيزيل به الظُلمة فيُخرج الناس من الظُلمات إلى النور، فإن كُنت منهم يا عبد الملك الحوثي فعليك الحضور إلى طاولة الحوار للحوار بالعلم حصرياً من القُرآن العظيم فإذا فعلت فقد أثبتّ أنك من الأئمة المُصطفين من أهل البيت وعلمنا أن الله أمرنا بطاعتك، وإذا لم تفعل ولن تفعل فاعلم أنّ الله لشديدُ العقاب. فإن استمريت في سفك دماء المُسلمين وأظهرني الله بالاعتراف بالحقّ وأنت لا تزال في ضلالك القديم وتسفك دماء المُسلمين اليمانيين فأقسمُ بالله العظيم لتجدن الإمام المهديّ أشدّ بأساً وأشدّ تنكيلاً لئن تمّ تسليم الحُكم إلينا طوعاً، ولم يأمر الله المهديّ المنتظَر أن يتسلّم الحُكم بسفك قطرة دم مُسلم، وأنت سفكت نهراً من دماء المُسلمين اليمانيين! فمن يُنجيك من عذاب الله يا عبد الملك الحوثي ومن اتّبعك فإنهم من الضالين ضلّوا عن الصِراط المُستقيم؟ أفلا تعلم يا عبد الملك الحوثي أنّ هدم بيت الله المُعظم أهون عند الله العظيم من سفك دماء مُسلم بغير الحق؟ فما تُريد من المُلك يا رجل؟ اتّقِ الله. فوالله الذي لا إله غيره ولا معبودَ سواه أنّ المهديّ المنتظَر لولا أنهُ يُريد أن يحكم العالم بما أنزل الله ليتمّ الله بعبده نوره ولو كره المُجرمون ظهوره ما تمنيت أن أصعد على عرش أبداً ولتمنيت الموت الليلة قبل الغد أن يأخذني وأنا على الصِراط المُستقيم عاجلاً غير آجل لولا أني أريد البقاء في الحياة من أجل الله حتى يتمّ الله بعبده نوره ولو كره المُجرمون ظُهوره، لأنه لا حاجة لنا بملكوت هذه الحياة الفانية، ولكني مُجبر على قبول أمانة الخلافة الراشدة حتى أحكم العالم بما أنزل الله فآمر بالمعروف وأنهى عن المُنكر مؤمنٌ بالله وبكتاب الله وبخاتم الأنبياء والمُرسلين مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكافة المُرسلين من ربهم ولا أُفرق بين أحدٍ من رُسله وأنا من المُسلمين، ولا أظلم ولا أسفك دماء مُسلم ولا دماء كافر بحُجّة عدم الإسلام! فلا إكراه في الدين ولم يأمرنا الله أن نُكره الناس حتى يكونوا مؤمنين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَن فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٩٩﴾} صدق الله العظيم [يونس].

وذلك لأنّه لا إكراه في الدين يا معشر الذين يشوّهون بدين الله. تصديقاً لقول الله تعالى: {لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَن يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾} [البقرة].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾} [الكهف].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنتَ مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ ﴿٢٢﴾ إِلَّا مَن تَوَلَّى وَكَفَرَ ﴿٢٣﴾ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُم ﴿٢٦﴾} [الغاشية].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ الذِّكْرَىٰ ﴿٩﴾ سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَىٰ ﴿١٠﴾ وَيَتَجَنَّبُهَا الْأَشْقَى ﴿١١﴾ الَّذِي يَصْلَى النَّارَ الْكُبْرَىٰ ﴿١٢﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿١٣﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ ﴿١٥﴾ بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿١٦﴾ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴿١٧﴾} [الأعلى].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ ﴿٤٥﴾} [ق].

وتصديقاً لقول الله تعالى: {إِنَّ هَٰذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَن شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴿١٩﴾} [المزمل].

صـــــــدق الله العظيم

وعليكم أن تعلموا أنّ الحديث الموضوع المُخالف لكافة أوامر الله في مُحكم كتابه أنه موضوع مُفترى لتشويه الدين والمُسلمين كمثل هذا الحديث الموضوع في صحيح البخاري ومُسلم: [حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم مني نفسه وماله إلا بحقه وحسابه على الله رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم.] صحيح البخاري ج 3 ص 1077.

ومن ثُمّ نردُّ على المُفترين ونقول: وهل من لم يقل لا إله إلّا الله مُحمد رسول الله فهل أحلَّ الله لكم دمه وماله وعرضه؟ ألا والله ما أمركم بذلك إلّا الشيطان الرجيم، ولذلك جاء مُخالفاً لأمر الله في مُحكم القُرآن العظيم! وهل ابتعث الله مُحمداً عبده ورسوله إلى الناس كافة إلّا رحمةً للعالمين! فتعالوا لأُخبركم من هم الذين أحلَّ الله لكم من الكافرين دماءهم وأموالهم إنهم الذين يقاتلونكم في الدين ويعتدون على حُرمات المُسلمين فأولئك أمرنا الله بقتالهم وأحلَّ الله لنا أموالهم غنيمة، ولا أعلم في الذّكر بالأمر من الله لقتال كافر وسفك دمه ونهب ماله ونسائه بحُجّة كُفره بالله وبرسوله ولم يعتدِ على المُسلمين ولم يحاربهم في دينهم فمن سفك دمه ونهب ماله وعرضه من المُسلمين بحُجّة كُفرة بالله ورسوله فإن على هذا المُسلم المُعتدي لعنة الله وملائكته والناس أجمعين لعناً كبيراً وسيصليه الله ناراً وسعيراً خالداً فيها مُخلّداً في نار جهنم وساءت مصيراً! فما بالك يا عبد الملك الحوثي بقتل المُسلم الذي يقول لا إله إلّا الله مُحمد رسول الله أفلا تتّقِ الله؟ ولا أعلم أن آل البيت الحق يفعلون ذلك أبداً فنحن أهل البيت الحقّ نُحرّم قتل الناس مُسلمهم والكافر أم إنك صاحب فتنة الأحلاس الذي كُلّما قال الناس أنها انتهت عادت! وقال مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [فتنة الأحلاس فقال قائل: يا رسول الله وما فتنة الأحلاس؟ قال: هي هرب وحرب، ثم فتنة السراء، دخنها من تحت قدمي رجل من أهل بيتي يزعم أنه مني وليس مني وإنما أوليائي المتقون، ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع، ثم فتنة الدهيماء لا تدع أحدا من هذه الأمة إلا لطمته لطمة فإذا قيل انقضت تمادت يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا حتى يصير الناس إلى فسطاطين فسطاط إيمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا إيمان فيه فإذا كان ذاكم فانتظروا الدجال من يومه أو من غده].

وهذا حديث أكثره الحقّ وفيه قليلٌ من الإدراج. فتذكر قول مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: [رجل من أهل بيتي يزعم أنه مني وليس مني وإنما أوليائي المتقون] صدق مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فهل ترى من التقوى أن تسفك دماء المُسلم اليماني؟ واليمانيون هم أهلي وأوليائي يا عبد الملك الحوثي، اِتقِ الله، ألا والله الذي لا إله غيره إني لا أُفتي بهذه الفتوى الحقّ لكي أنال رضوان علي عبد الله صالح فلم يجعلني الله بأسف رضوان علي عبد الله صالح ولا رضوان الملك عبد الله ولا حُسني مُبارك ولا مُعمر القذافي ولا أي من قادات البشر جميعاً ولا الناس أجمعين، فلا أُداري في الحقّ شيئاً ولن أسعى لرضوان الناس العبيد على حساب غضب الربّ المعبود؛ بل رضوان الله أتّبع فهو النعيم الأعظم من ملكوت الدُنيا والآخرة تجدوه في رضوان الرحمن، فلا تهتموا برضوان الناس واعبدوا ربّ الناس إن كنتم به مؤمنين، فإن أطعتم خليفة الله غفر الله لكم وأدخلكم في رحمته في الدُنيا والآخرة وإن عصيتم فأقسمُ بالله العظيم لن أسفك قطرة دم مُسلم ولا كافر من أجل الوصول إلى الحُكم وما كان لخليفة الله أن يُفسد في الأرض ويسفك الدماء، بل سوف يُظهرني الله عليكم وعلى الناس أجمعين في ليلةٍ وأنتم صاغرون.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..

أخو الصالحين؛ الإمام المهديّ المنتظَر ناصر مُحمد اليماني.

- 2 -

الإمام ناصر مُحمد اليماني

20 - 11 - 1430 هـ

08 - 11 - 2009 مـ

09:44 مساءً

{ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ }

صـــــدق الله العظيم ..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ {الرَّحْمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [الرحمن].

قال الله تعالى: {اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾} صدق الله العظيم [العلق].

قال الله تعالى: {ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَييِّكُمُ الْمَفْتُونُ ﴿٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [القلم].

{سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾} صدق الله العظيم [الصافات].

الإمام المهدي ناصر مُحمد اليماني.

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

05 - 12 - 1430 هـ

23 - 11 - 2009 مـ

03:04 صباحاً

ردّ الإمام المهديّ إلى مُحامي عبد الملك الحوثي..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المُرسلين والحمدُ لله ربّ العالمين..
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين في الأولين وفي الآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين..

أخي الكريم، إنّ ما تشكو منه لم يحدث من قبل بل حدث مؤخراً وأنتم السبب فقد كسبتم العداء من الحكومة بل من الشعب بأسره! فأنتم تقتلون أبناءه جنود الحكومة فقد نسيتم أنّهم أبناء الشعب اليماني وليسوا أبناء الحكومة بل تنتقمون منهم وتسفكون دماءهم في كُلّ مرفق فتُأخذونهم فتُقتّلونهم تقتيلاً وتقولون الله أكبر الموت لأمريكا وإسرائيل وأنتم لم تقتلوا جُندياً من إسرائيل اعتدى على أرضكم بل قتلتم إخوانكم اليمانيين من أبناء الشعب اليماني أجبرتهم قسوة الحياة إلى العسكرية برواتب زهيدة لا تسدّ حاجتهم فإذا أنتم تزيدونهم ظُلماً فتقتلونهم!

وأما بالنسبة لعلي عبد الله صالح فأقول لك ألا والله لو كُنت أعلم أنه ظلمكم واعتدى عليكم وحرّمكم حقوقكم لما جاملته بغير الحقّ لأني لا أخشى منه شيئاً لا هو ولا جميع قادات العرب ولا العجم ولن أسعى لرضوانهم شيئاً، ولكن يا رجل إني مُطّلع على تعامله معكم من قبل فسادكم في الأرض فقد كنتم مُدلّلين وكان يؤتيكم حقوقكم وجعلكم في أهم المناصب الحكوميّة والقضائيّة ولم يكن يحرمكم من حقوقكم أو أضعف الإيمان كان وضعكم خيراً من غيركم بكثير ولكنكم جازيتم الرجل بالإحسان سوءاً! فلن تستطيع أن تُنكر أن علي عبد الله صالح كم حاول السِّلم مع الحوثيين بل هو من دعمكم دعماً بِلا حساب خصوصاً بعد الهُدنات الأولى محاولاً الإصلاح ومحاولة للسلام فإذا أنتم تُعيدون الكرة فتنقضوا عهد الله في كُل مرةٍ. يا رجل اتّقِ الله فو الله الذي لا إله غيره إنّ الذين يسفكون دماء المُسلمين لفي جهنم خالدين فلن تشموا ريح الجنة يا من يلتحقون بعبد الملك الحوثي لسفك دماء المُسلمين اليمانيين فقد حرّم الله عليكم جنّته وأُبشركم بناره إلّا من تاب إلى الله متاباً فاعتزل هذه الفتنة حتى لا يقتل أخاه المُسلم. وقال الله تعالى: {وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ويا رجل فلا تظنّ أنّ ناصر مُحمد اليماني راضي عن علي عبد الله صالح، كلا وربي، لأنه فاشل في سياسته، وسبب فشله أنه لا يضبط السرقات في حكومته فدمّروا الاقتصاد وأذلوا العباد، ولكن الحاكم ينبغي أن يكون حازماً بالحقّ من غير ظُلمٍ لرعيّته ومن أفسد في الأرض فسرق أو نهب أو قتل أقام عليهم حدود الله ولا يخاف في الله لومة لائم، فعند ذلك تسير الأمور على ما يُرام

ويعيش الناس آمنين على أموالهم وعلى أنفسهم وعلى أعراضهم إذا تمّ تطبيق حدود الله حتى تمنع الإنسان من ظُلم أخيه الإنسان، ولا إكراه في الدين ولم يُحلّ الله لنا ظُلم الناس ولا المُسلمين، فاتقِ الله يا عبد الملك الحوثي وأبلغه يا من نصبت نفسك مُحامياً عنه أني أدعوه للحوار والتوبة والإنابة من قبل أن يقدر عليه المهديّ المنتظَر فوالله لا ولن ينتصر عبد الملك الحوثي لو استمرت الحرب ألف سنة فلا ينبغي للحوثيين الانتصار لأني أعلم عِلم اليقين من الذي سوف يُسلّم الراية إلى المهديّ المنتظَر، وأقسم بالله الواحدُ القهار أنهُ علي عبد الله صالح رئيس اليمن الحالي والله على ما أقول شهيدٌ ووكيل، فليكن شاهداً على هذا كافة من أظهرهم الله على بياني هذا. ولم يأمر الله المهديّ المنتظَر بقتاله ولا بقتال أي قائد عربي فأسفك دماء إخواني المُسلمين لكي أنال الحُكم وأعوذُ بالله أن أكون من الجاهلين؛ بل والله أنه سوف يُسلّم إلى المهديّ المنتظَر الراية بكُلّ اقتناع أن ناصر مُحمد اليماني هو حقاً المهديّ المنتظَر غير أني لا أعلم هل سوف يُقنعهُ أني المهديّ المنتظَر هو البيان الحقّ للذكر أم سوف يُقنعهُ كوكب سقر! فالعلم عند الله فلا أستطيع إلّا أن أُفتي بما أعلم وأكرر قسمي بالله العظيم أن علي عبد الله صالح هو الذي سوف يُسلّم راية اليمن إلى المهديّ المنتظَر وليس عبد الملك الحوثي والله على ما أقول شهيدٌ ووكيل ولعنة الله على من افترى على الله كذباً، فوالله الذي لا إله غيره لم أفتِكم إلّا بالحقّ من غير خداع وأعلم من الله ما لا تعلمون، فاتقوا الله فيكفيكم وزرٌ على وزرٍ فقد صار وزركم ينقضُ ظهوركم وأنتم لا تعلمون! وأنصح كافة أبناء الشعب اليماني بعدم الانضمام إلى عبد الملك الحوثي فإنه يدعو حزبه إلى النار وهم لا يعلمون وليس بتعمد منه ولكنه على ضلالٍ مُبين! فاتقوا الله فإن بلدكم لا يحتمل ما تفعلون لا والله فكم يتّمتُم من الأطفال منكم وفيكم وكم رمّلتم من المؤمنات وكم أبكيتم أعيناً مظلومة تدعو عليكم الليل والنهار وهم آباء من قتلتموهم وأزواجهم وأولادهم يدعون عليكم أفلا تتقون! فوالله الذي لا إله غيره إنكم على ضلالٍ مُبين ما دمتم على سبيلكم الذي أنتم فيه يا أيها المُحامي، فإني أدعوكم للتوبة والإنابة العاجلة إلى الله ربكم قبل أن يُصيبكم بدعاء المظلومين بعذاب من عنده، فوالله ما زدتم الشعب اليماني إلّا ظُلماً إلى ظُلمه أفلا تتقون؟

ويا رجل إني المهديّ المنتظَر لم أجد في كتاب الله ما تفعلون فقد أوصانا الله بالكافرين: {أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ} صدق الله العظيم [الممتحنة:8]؛ مع أنهم كافرون فكيف بتوصية الله بمعاملة المُسلمين وأنتم تعلمون فتوى الله في مُحكم كتابه إلى من يقتل أخاه المُسلم؟ وقال الله تعالى: {وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فهذا هو جزاء من قتل أخيه المُسلم متعمداً: {فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا} صدق الله العظيم، فكيف تتجرأون على قتل المُسلمين يا معشر الحوثيين، أفلا تتقون؟ اللّهُمَّ قد أفتيتهم بالحقّ اللّهُمَّ فاشهد، فلا يحلّ لكم قتل أخيكم المُسلم مهما كان ظُلم حكوماتكم، وإذا اتّقيتم الله نظر الله في أمركم وجعل الله لمن اتّقاه مخرجاً من عنده ورزقه من حيث لا يحتسب وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
مُفتي البشر؛ المهديّ المنتظَر الإمام ناصر مُحمد اليماني.

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

28 - 05 - 1428 هـ

14- 06 - 2007 مـ

10:16 مساءً

اليماني المُنتظر يدعو عبد الملك الحوثي للحوار..

بسم الله الرحمن الرحيم

من اليماني المنتظَر الإمام الثاني عشر من أهل البيت المُطهّر وخاتم خُلفاء الله أجمعين الإمام ناصر مُحمد اليماني إلى عبد الملك بدر الدين الحوثي والسلام على من اتّبع الهُدى، ثمّ أمّا بعد..

إن حركتكم الحوثيّة عقائديّة ولكن للأسف لقد أضلّكم سرداب سامراء حتى طغيتم في البلاد وأكثرتم فيها الفساد وقتلتم العباد بغير الحقّ وهم إخوانكم يدينون بدين الإسلام وينطقون بكلمة التوحيد؛ يمانيون وليسوا إسرائيليين أو أمريكيين! فمن ذا الذي صرّح لك ولأخيك من قبلك بقتل العسكر الضُعفاء الذين ألجأهم الفقر إلى العسكرة براتب لا يسدّ جوعه هو وأسرته؟ فإذا أنتم لهم تقتلون ولدمائهم تسفكون ثُمّ تقولون: "الموت لأمريكا وإسرائيل"! فما خطبكم كيف تحكمون؟ فهل قتلتم من الذين اعتدوا على المُسلمين من أمريكا وإسرائيل؟ بل قتلتم إخوانكم يمنيين مُسلمين ضُعفاء.

ولربما يودُّ أحدكم أن يُقاطعني فيقول: "من والاهم فإنه منهم وعلي عبد الله صالح موالي لأمريكا وهؤلاء جنوده". ومن ثُمّ نردُّ عليه فنقول: إن علي عبد الله صالح أشرف مِنك وخيرٌ مِنك، وإنما يستخدم سياسة التقاة لينقذ اليمن وشعبه من الخطة الصهيونيّة اليهوديّة؛ بل هو اليماني صاحب الثورة؛ بل ثورته الوحدوية من علامات الظهور الكُبرى والذي ذكرها مُحمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ بل هو المُمهّد لظهور المهديّ وهو لا يعلم بأنه المُمهّد لدولة المهديّ المنتظَر.

ولكني غير راضٍ عنه نظراً لأنّه اتّبع العرافين الذين يكيدون للإمام الشامل اليماني المنتظَر الإمام الثاني عشر من آل البيت المُطهر ناصر مُحمد اليماني، ولو كان ناصر اليماني كافراً لما كاد له العرافون شيئاً فلن تجدوا العرافين يُحذّرون من كافرٍ وذلك لأنهم أولياؤهم؛ بل يُحذّرون من الصالحين. ألم يُحذّروا فرعون من موسى وهو رجلٌ صالح؟ فكيف تُصدّقهم يا فخامة الرئيس علي عبد الله صالح حين حذّروك من أُسرةٍ عريقةٍ مشهورةٍ ولها تاريخٌ مجيدٌ؛ بل هم من أهل البيت ولا يعلمون بأنهم من أهل البيت وكذلك أنت لا تعلم بأنهم من أهل البيت وقالوا لك: "إذا لم تأخذ حذرك من هذه الأسرة فسوف يزيحونك من مكانك". ومن ثُمّ حرمت

هذه الأُسرة من حقُوقِهم الثوريّة وإنك لمن الخاطئين. بل أردت طمس تاريخ هذه الأُسرة والتقليل من شأنهم برغم أنه كان بودّك أن تُكرّمهم وتُعطيهم حقوقهم ولكنك تخشى إن فعلت ذلك أن يتحقق تنبؤ العرافين فتزيحك هذه الأُسرة من مكانك وإنك لمن الخاطئين. فأنت تعلم يا فخامة الرئيس حقيقة ما يقوله ناصر مُحمد اليماني وأنه حقّاً يحذرك العرافون أمثال (العوبلي) وأشباهه من أُسرة لها تاريخ مجيد وخصوصاً في الأيام الأخيرة حتى عزمت أن لا تُقابل أحداً من مشايخ هذه الأُسرة لمدة ست سنوات! ولكني سوف أُعلّمك بشأنك وشأني فإن صدّقت كان خيراً لك وأحسنت لنفسك، وإن كذّبت فلها: "لقد جعلك الله اليماني المُمهّد وليس المنتظَر وجعل ثورتك ثورة الوحدة بين صنعاء وحضرموت من علامات ظهور المهديّ المنتظَر، حتى إذا سار الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخشى شيئاً، و قد أتمّ الله هذا الأمر في خلال زمن ذلك الحدث وذلك لأن ثورة الوحدة هي الثورة التمهيديّة لظهور المهدي المُنتظر الإمام الثاني عشر من آل البيت المُطهّر. وأُفتي الشعب اليمني وجميع المُسلمين في مشارق الأرض ومغاربها بأن راية الحوثي على ضلال، بمعنى: أن حربه على باطل وحرب الرئيس اليماني ضد حركة الحوثي هي على حقٍّ وراية علي عبد الله صالح أهدى من راية الحوثي فهل تدرون لماذا؟ وذلك لأنه سوف يدعوكم إلى الحقّ وإلى صِراطٍ مُستقيم وذلك لأنه الوحيد الذي يستطيع أن يعرف من هو ناصر مُحمد اليماني ومن أيّ أُسرة يمنيّة، وسوف يُسلّم لناصر مُحمد اليماني الراية والقيادة قريباً جداً إن شاء الله باقتناع وإيمان بأن الله حقاً قد جعل ناصر مُحمد اليماني إمام المُسلمين وأنه الإمام المُنتظر للعالمين، ويستطيع أن يعلم حقيقة ناصر اليماني وشأنه وذلك من خلال مكر العرافين ضدّ الأُسرة التي ينتمي إليها ناصر مُحمد اليماني إن كان يؤمن بأن العرافين هُم كل مُعتدٍ أثيم تنزّل عليهم الشياطين يُلقون إليهم السمع وأكثرهم كاذبون، فقد أفتاكم الله في شأنهم في قوله تعالى: {هَلْ أُنَبِّئُكُمْ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ ﴿٢٢١﴾ تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴿٢٢٢﴾ يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثَرُهُمْ كَاذِبُونَ ﴿٢٢٣﴾} صدق الله العظيم [الشعراء].

ولكن العرافين قد يسندون تنبُؤاتهم إلى حركات النجوم فإنهم مُنجّمون، ولكن مُحمداً رسول الله أفتاكم: [كذب المنجمون ولو صدقوا]، ويقصد مُحمدٌ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقوله: [كذب المنجمون ولو صدقوا]، أي كذبوا بأنهم اطّلعوا على عِلم الغيب من خلال رصدهم لحركات النجوم ولو صدقوا، بل علّمهم بذلك الشياطين الذين يسترقون السمع من حديث الملأ الأعلى بالسماء الدنيا وقال الله تعالى: {لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى الْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [الصافات].

إذاً يا أيها الرئيس اليماني علي عبد الله صالح إذا اعترفت بأنه حقٌّ ما قاله ناصر مُحمد اليماني حقاً على الواقع الحقيقي وأنّ العرافين حقاً حذروك من قبيلة فيها أُسرة تاريخية ومن ثُمّ تبحث عن (ناصر مُحمد مسعد اليماني) وأنه حقاً ينتمي إلى نفس هذه الأُسرة ومن ثُمّ تقوم لزيارته لتسليمه القيادة بِكُلّ إيمانٍ واقتناعٍ بسبب مكر العرافين ضده وأسرته وقبيلته وأنت على ذلك من الشاهدين فقد فزت فوزاً عظيماً وأصبح مكر العرافين من شياطين الجنّ والإنس ضدَّ أنفسهم. تصديقاً لقوله تعالى: {وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:123].

وإن أبيت أظهرني الله عليك وعلى جميع قادة البشر في ليلةٍ واحدةٍ وهم من الصاغرين، ولن تستطيع أن تمكر بي شيئاً ولن تستطيع أن ترد قدر الله المقدور في الكتاب المسطور، فهل ترى فرعون استطاع أن يردّ قدر موسى عليه الصلاة والسلام؟ فقد مكر العرافون المشعوذون ضد موسى الرجل الصالح والنبي الكريم وقالوا: يا فرعون احذر مولوداً ولد هذا العام في بني إسرائيل يذهب مُلكك على يده إذا لم تقضِ عليه! فقال فرعون: بل سوف نقضي عليه حتماً وذلك بذبح جميع الذكور من الذين ولدوا هذا العام، ومن ثُمّ قضى فرعون على جيلٍ كاملٍ من مواليد بني إسرائيل فلم يُنقذ الله منهم غير طفل واحد وهو موسى عليه الصلاة والسلام. وأوحى الله إلى أُمّه أنها إذا خافت عليه من جنود فرعون أن يقتلوه فتُلقِه في تابوت وترميه في اليمّ وذلك حتى يُربّي

فرعون هذا الطفل بنفسه ثُمّ يُرجعه الله إلى أُمّه وتُرضعه بمقابل أجر وفير من فرعون، وأن مكر فرعون والعرافين لم يُغني عنهم شيئاً، وأن الله بالغٌ أمره ومُحقق قدره وذلك حتى يتبيّن للذين يتّبعون العرافين بأنهم لا يستطيعون الحذر من قدر الله المقدور وأنهم لا يستطيعون تغيير الأمور وأن الله بالغٌ أمره ومتم نوره ولو كره المشركون. وقال الله تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

{طسم ﴿١﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ نَتْلُو عَلَيْكَ مِن نَّبَإِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٤﴾ وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴿٥﴾ وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴿٦﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾ فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ ﴿٨﴾ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَن يَنفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَن جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١١﴾ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ﴿١٢﴾ فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾} صدق الله العظيم [القصص].

وأرجو من الصالحين نشر خطابي هذا في جميع المُنتديات اليمنية والجرائد الرسمية وإرساله إلى عبد الملك بدر الدين الحوثي، وكذلك إلى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح فهذا حُكم بينهم بالحقّ. وأُحيط الجميع علماً بأن صدام حسين هو السفياني من قريش من ذرّية مُعاوية بن أبي سُفيان ولذلك يُسمى السفياني، وأما الخراساني فهو الحوثي، ويُسمى الخراساني نسبةً إلى أوليائه الذين والاهم وهم له يدعمون "إيران خراسان" من الذين دخلوا سرداباً مُظلماً ولم يخرجوا منه بعد ويزعمون بأن الإمام المهدي مُختبئ في سرداب سامراء وأنه لن يخرج من سرداب سامراء إلّا إذا انتصر الحوثي على الرئيس اليماني علي عبد الله صالح ومن ثُمّ يخرج المهدي المُنتظر الذين يسمّونه (مُحمد الحسن العسكري) من سرداب سامراء ومن ثُمّ يُسلّم له الحوثي الراية ويعتقدون أنه لن يخرج من سرداب سامراء إلّا إذا انتصر الحوثي وتسلّم راية السُلطة. فمن أجل ذلك فهم مُصرّون على مواصلة الحرب ضد الرئيس اليماني علي عبد الله صالح بل يظنون بأن الحوثي هو اليماني وقد نبأناكم بأن الحوثي هو الخراساني نسبةً لأوليائه، وأن اليماني هو المُدافع عن اليمن وشعبه من حركة التمرّد الحوثية الضّالة صاحب ثورة الوحدة فقد سماه الرسول اليماني وحكم بينه وبين الحوثي منذ أكثر من (1428) سنة وجعلهم من أشراط الساعة الكُبرى فقال: [لا تقوم الساعة حتى تظهر رايتان راية اليماني وراية الخراساني].

ومن ثُمّ حكم بينهم مُحمد رسول الله بالحق فقال: [وأهدى الرايات راية اليماني]، وكذلك سمّاها مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم راية الهُدى وذلك لأنه سوف يُسلّمها لليماني المُنتظر الإمام الثاني عشر من أهل البيت المُطهّر ناصر مُحمد اليماني وسوف تذكرون ما قلته لكم بعد قليل إن شاء الله ربّ العالمين وأعلم من الله مالا تعلمون، والسلام علينا وعلى جميع عباد الله الصالحين في الأولين والآخرين وفي الملأ الأعلى إلى يوم الدين.

ولا يزال يوم ثمانية إبريل 2005 مُستمراً حسب التاريخ الشمسي في ذات الشمس وطوله سنتان وتسعة أشهر وعشرة أيام ولكن أكثركم يجهلون. فقد بيّنا لكم من قبل بأنّ الشمس والقمر بحسبان وأن اليوم في ذات الشمس يعدل ألف يوم من أيامكم وكذلك شهرها يعدل ألف شهر من شهوركم القمرية وكذلك سنتها تعدل ألف سنة مما تعدون ولكن أكثر الناس لا يعلمون وعن الحق مُعرضون والله يحكم بين عباده فيما كانوا فيه يختلفون..أخو المُسلمين في دين الله؛ الإمام ناصر مُحمد اليماني.

- 5 -

الإمام ناصر محمد اليماني

04 - 08 - 1429 هـ

07- 08 - 2008 مـ

10:46 مساءً

مهلاً مهلاً، فلا ينبغي لي أن أُنصف الظالم من المظلوم..

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمُرسلين مُحمد رسول الله وآله الأطهار وصحابته الأخيار وجميع التابعين للحق في كُل زمانٍ ومكان إلى يوم الدين، وبعد..

إنما أفتيتُ في شأن حركة الحوثي من ناحية عقائديّة، وذلك لأنهم يسفِكون دِماء اليمانيين من الذين أجبرتهم قسوة المعيشة في اليمن على الرضاء أن يكون جُندياً براتبٍ زهيدٍ فلا يُمكن أن تجد جُندياً في الجيش اليمني إلّا وهو ينتمي إلى أُسرةٍ فقيرةٍ وهو من يُنفق عليها براتبه الزهيد ومن ثُمّ تقومون بقتله ظُلماً بغير الحقّ ومن ثُمّ يزيده علي عبد الله صالح ظُلماً إلى ظُلمه فلا يُعوّض أُسرته بما يسدُّ فاقتهم من بعده! فلا خير فيكم ولا في علي عبد الله صالح مظلّة الفاسدين، ولكن رايته هي أهدى من رايتك في شيء واحدٍ وهو أنه يدعوك للسلم وحقن الدماء فتأبوا إلّا سفك دماء الغلابة من الجُنود وذلك ما أعلمه عنكم، فلن تمسّوا المُفسدين في اليمن بشيء؛ من المسؤولين الذين ينهبون بيت مال المُسلمين بُكل جشعٍ وطمع وطغوا في البلاد فأكثروا فيها الفساد وأذلّوا الشعب اليمني العربي الأبي بتدمير الاقتصاد ونهب خيرات البلاد.

وللأسف إنّ علي عبد الله صالح صار مظلّة للمُفسدين فلم يستطع السيطرة عليهم من بعد كثرتهم في مناصب الدولة، وللأسف بأنه من اختارهم وذلك حتى يكون مِنْ أهداهم سبيلاً حتى إذا فكر الشعب اليماني في البديل في مسؤولين الحكومة ومن ثُمّ يجدون بأنّ علي عبد الله صالح هوِمن أهداهم سبيلاً فيقولون هو أهون علينا من بين جميع طاقم الحكومة، ومن ثُمّ يصرفون النظر عن البدل، وبتلك السياسة الفاشلة نجح فخامة الرئيس علي عبد الله صالح في استمرار الحُكم منذ عام 1978. غير أني لا أنكر محاسنه بالحقّ ومنها ثورة الوحدة اليمانيّة من علامات الظهور للمهديّ المنتظَر. تصديقاً لحديث مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: [والله ليتمنَّ هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله أو الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون] صدق عليه الصلاة والسلام.

وهذه هي ثورة اليماني في نفس جيل المهديّ المنتظَر وهي من علامات الظهور إذا جاءت ثورة الوحدة اليمانيّة بين صنعاء وحضرموت، أي يتوحّد شمال اليمن مع جنوبه ومن ثُمّ يُتم الله نور هذا الأمر بظهور المهديّ المنتظَر فيكون قائد ثورة الوحدة على

عبد الله صالح وهو من سوف يُسلمه الراية اليمانيّة فيقول: [سلمتك القيادة] والله على ما أقول شهيدٌ ووكيل. وهو ليس إلّا ضمن قادات البشر الذين سوف يُسلّمون للمهديّ المنتظَر راية القيادة العالميّة طوعاً أو كرهاً وهم من الصاغرين.

وأقسم بربّ العالمين أني أعلمُ عِلم اليقين بأنّ علي عبد الله صالح هو من سوف يُسلّم إلينا راية اليمن ولا ينبغي أن يُسلّمها قائد يماني سواه مهما قامت عليه من الانقلابات العسكرية أو الوطنية أو الحوثية فسوف تبوء بالفشل والله على ما أقول شهيدٌ ووكيلٌ.

وهكذا يشاء الله في قدره المقدور في الكتاب المسطور في عصر الظهور وليس معنى ذلك بأنّ المهديّ المنتظَر ناصر مُحمد اليماني راضياً عن علي عبد الله صالح وحاشا لله! وذلك لأنه يُصدّق العرافين في شأن الأسرة التي يظهر منها المهديّ المنتظَر من آل البيت المُطّهر، ولكن علي عبد الله صالح لا يعلم بأن هذه الأسرة حُسينية من ذُرية الإمام الحُسين بن علي نظراً للظلم المرير الذي تلقّاه الحُسينيون في الزمن القديم حتى فروا في الأرض وأُجبروا على إخفاء نسبهم وبسبب ذلك الظُلم خُفي نسب الأسرة التي يظهر منها المهديّ المنتظَر؛ بل هي من أعرق الأسر اليمانيّة وأشهرها على الإطلاق بين الشعب اليماني، ومن تلك الأسرة يقوم العرافون بتخويف علي عبد الله صالح فيقولون له: [إحذر تلك الأُسرة فإذا لم تحذرها فسوف يؤول إليها مُلكك]!

وللأسف فإن علي عبد الله صالح قد صدَّق العرافين فيتعامل مع تلك الأسرة التي يظنّ بأنه قد يؤول إليها مُلكه بحذرٍ شديدٍ إلّا أنه لم يؤذيهم وإنما يحذرهم ويحرمهم حقوقهم المادية حتى لا تقوى شوكتهم فيسلبونه مُلكه كما يعتقد بغير الحق. وأقول له: يا فخامة الرئيس علي عبد الله صالح إن العرافين كاذبون فلن يتحقق شيء مما تخشاه وإن يكونوا تلقوا خطفةً من الشياطين خطفة حقٍّ كما خطفة الغيب عن موسى وفرعون فلن تستطيع أن تُغيّر القدر المقدور في الكتاب المسطور فهل استطاع أن يُغيّره فرعون الذي أخبره العرافون بأنه ولد طفل في بني إسرائيل هذا العام وسوف يؤول إليه مُلكك؟ وقال لهم فرعون وهل تعرفون ابن من هو هذا الطفل؟ قالو كلا؛ بل نعلم أنه من بني إسرائيل. ومن ثُمّ قام فرعون بذبح جيلٍ كاملٍ من مواليد بني إسرائيل الذين ولدوا ذلك العام فلم ينجُ منهم إلّا نبي الله موسى وابتعثه الله إلى فرعون لكي يقوم بتربيته بنفسه فيُرجع الله موسى إلى أُمّه لكي ترضعه بأجرٍ وفيرٍ من فرعون وتقرّ عينها وتعلم بأنّ وعد الله حقّ ولا رادّ لقدره وقضائه. تصديقاً لقول الله تعالى: {تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿2﴾ نَتْلُو عَلَيْكَ مِن نَّبَإِ مُوسَىٰ وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿3﴾ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِّنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿4﴾ وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ﴿5﴾ وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴿6﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿7﴾ فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ ﴿8﴾ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَن يَنفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿9﴾ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿10﴾ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَن جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿11﴾ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ﴿12﴾ فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿13﴾} صدق الله العظيم [القصص] .

فانظر يا فخامة الرئيس علي عبد الله صالح لقول الله تعالى: {وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُوا يَحْذَرُونَ ﴿6﴾ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿7﴾ فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ ﴿8﴾ وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَن يَنفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿9﴾ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَن رَّبَطْنَا

عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿10﴾ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَن جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿11﴾ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَاصِحُونَ ﴿12﴾ فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿13﴾}صدق الله العظيم.

فتدبّر: {وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُوا يَحْذَرُونَ} صدق الله العظيم، فإنهم كانوا يحذرون ما تحذره بالضبط كما علّمهم العرافون بأنه يوجد مولودٌ وُلِد هذا العام وإن لم يقضِ عليه فسوف يؤول مُلكك إليه، وبسبب هذا الاعتقاد قام فرعون بذبح جيلٍ كاملٍ من بني إسرائيل ولم يُنجِ الله غير نبيه موسى عليه الصلاة والسلام. وتستفيد من هذه القصة يا فخامة الرئيس عدة أشياء إن كنت من أولي الألباب من الذين يتدبرون الكتاب وهي:

1- أنه تبيّن لك أن العرافين أولياء الشياطين، فلا يُحذّرون إلّا من الصالحين، ألم يُحذّروا فرعون من موسى وهو رجُلٌ صالح؟ ثُمّ لا تجدهم يا علي عبد الله صالح يُحذّرون من الكافرين وذلك لأنهم أولياؤهم.

2- وكذلك تعلم بأنه لا يستطيع أحد أن يُغيّر قدر الله المقدور في الكتاب المسطور فهل استطاع فرعون أن يُغيّر القدر برغم المكر المُضاد لتغيير القدر؟ ووعد النصر والظهور بالمهديّ المنتظَر مثله كوعد ظهور نبي الله موسى فانظر لقول الله تعالى: {فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿13﴾}صدق الله العظيم، فانظر لقول الله تعالى: {وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ} صدق الله العظيم.

إذاً العرافون إنما استرقوا وعداً لنصرة دين الله على يد المولود الجديد والذي هو موسى الرجل الصالح عدو الشياطين، وذلك لأن العرافين هم أولياء الشياطين وهم جميعاً أعداء للأنبياء والصالحين. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿112﴾} صدق الله العظيم [الأنعام] .

3- فكذلك يتبيّن لك حقيقة العرافين أنهم أولياء الشياطين فلا يُحذّرون إلّا من الصالحين ألم يُحذّروا فرعون من موسى وهو رجُلٌ صالح؟ وكذلك الأسرة التي يُحذّرونك منها إنما يخرج منها المهديّ المنتظَر. وسوف أقول لك شيئاً تعلمه عِلم اليقين وإن لم يحدث فلستُ المهديّ المنتظَر الحقّ من ربك يا علي عبد الله صالح، لقد قابلك المهديّ المنتظَر في الرئاسة وطلب مِنك شيئاً فوعدّته فأخلفته فأخبرني جدي مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المنام أنك يا علي عبد الله صالح أخلفت وعدك لناصر مُحمد فقلت في نفسك: وكيف أدعمكم، لتزيحوني من مكاني؟ ولذلك لم تُعطني شيئاً غير خمسين ألف ريال يمني برغم أنك وعدتني بثلاثمائة وخمسة وسبعين ألف ريال سعودي، بل مجرد ما قلت لك بأنّ علي دين مبلغ وقدره ثلاثمائة وخمسة وسبعين ألف ريال سعودي ومن ثُمّ قاطعتني يا فخامة الرئيس فقلت لي: دينك بسبب خسارتك في تجارة السيارات؟ فأجبتك: نعم برغم أني استغربت وما يُدريك بذلك أنه بسبب خسارتي في تجارة السيارات! فلم تحوّل من ذلك غير خمسين ألف ريال يمني! والحمدُ لله. وأُقسم بربي بأني لم أستلمها ورفضتها وتركتها لك غير أنه أدهشني لماذا أخلفت وعدك! حتى رأيت جدي مُحمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المنام فأفتاني بالحقّ عن السبب وهو قلت في نفسك: [كيف تريدوني أن أدعمكم حتى تزيحوني من مكاني؟].

وذلك ما حدث في نفسك وإن لم يكن ذلك هو السبب الذي جعلك تُخلف موعدك فأنا لست المهديّ المنتظَر ولكنك تعلم عِلم اليقين بأني لم أنطق بغير الحقّ شيئاً والله على ما أقول شهيدٌ ووكيل وأنت على ذلك يا علي عبد الله صالح لمن الشاهدين فكن للحقّ شهيداً ولا تكن عنيداً إني لك لمن الناصحين.

وأما أنت يا عبد الملك الحوثي فإنك كنت أنت ومن قبلك لمن الخاطئين ورايتكم هي راية الخراساني نظراً لدعمكم من خراسان إيران فهم يعتقدون بأنّ حركة اليماني تأتي من قبل ظهور المهديّ في اليمن ومن ثُمّ ينتصر اليماني بحركة الانقلاب ومن ثُمّ يظهر المهديّ المنتظَر من السرداب فيأتي ويتسلّم الراية اليمانيّة وإنكم لخاطئون فيما تعتقدون.

فأما ثورة اليماني التي تأتي للتمهيد بقدرٍ مقدورٍ في الكتاب المسطور فهي ثورة الوحدة بين صنعاء وحضرموت، أي بين قطري اليمنيين شماله وجنوبه فينتصر اليماني المُمهد للظهور على الحركة الشيوعيّة للمُلحدين نظراً لأوليائهم الماركسيين من الروس من الذين يُنكرون وجود الله بالمرة ولكن ثورة اليماني الوحدوية تنجح برغم قلة العدة والعتاد وبرغم دعم جميع دول الجوار للحزب الاشتراكي والذي كان لهم من قبل خصيماً ومن ثُمّ اتّخذوه ولياً حميماً لدحر اليماني علي عبد الله صالح فيأبى الله إلّا أن يُتم نوره لنجاح الثورة التمهيديّة لظهور المهديّ المنتظَر والتي هي علامة حتميّة في عصر الظهور فيسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت إشارة الوحدة اليمانيّة التمهيديّة لظهور المهديّ المنتظَر، ومن ثُمّ يظهر المهديّ المنتظَر في عصر الظهور للحوار من قبل النصر المُقدر في ليلة واحدة على العالمين.

وقائد ثورة الوحدة هو علي عبد الله صالح الذي يقود اليمن في عصر الظهور لجيل المهديّ المنتظَر ولكنه فشل في سياسته ووصل إلى طريقٍ مسدودٍ نظراً لأنّه أوسد الأمر لغير أهله من اليمانيين وهم يعلمون أنفسهم أنهم لا يرقبون في الشعب اليماني إلّاً ولا ذمّة! ومثلهم كمثل جهنم هل امتلأتِ فتقول هل من مزيد! فلا هم الذين اكتفوا من نهب خيرات البلاد وذهبوا من كراسيهم وتركوها لغيرهم أعدل منهم سبيلاً ولا هم الذين اتقوا وأصلحوا الاقتصاد بل يهدمون ما يصلحون كوسيلة لنهب الأموال والقرضة من البنك اليهودي الدولي وهم على ذلك شهود، ألا يظنّ أولئك أنهم لمبعوثون ليومٍ عظيمٍ يوم يقوم الناس لربّ العالمين فيسألهم عن رعيتهم؟ ولذلك يُسمون بـ (المسؤولين)، أي المسؤولون بين يدي ربّ العالمين لو كانوا يعلمون.

وسلامٌ على المُرسلين، والحمدُ لله ربّ العالمين..
المهديّ المنتظَر الناصر لما جاء به مُحمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ الإمام ناصر مُحمد اليماني.

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	فتوى الإمام المهدي في شأن حركة الحوثيين بأنها على ضلال !	2
2	{ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ }	10
3	ردّ الإمام المهديّ إلى مُحامي عبد الملك الحوثي..	11
4	اليماني المُنتظر يدعو عبد الملك الحوثي للحوار..	13
5	مهلاً مهلاً، فلا ينبغي لي أن أُنصف الظالم من المظلوم..	17